

حملة القلوب الصغيرة الحادية والعشرون (31) عملية في كازاخستان



إعداد: تحرير المجلة

مساهمةً في الوقوف الإنساني الخيري مع مرضى القلب من الأطفال ذوي الظروف المادية الصعبة، نفذ المنتدى الإسلامي بلندن بالشراكة مع منتدى إيد بلندن حملة القلوب الصغيرة ٢١ لجراحة وقسطرة قلب الأطفال في أستانا/ جمهورية كازاخستان، حيث تمّ إجراء ٢١ عملية قلب مفتوح وقسطرة، في الفترة ١٢-٢٠ من شهر مايو ٢٠١٧م.

أعمال الحملة :

وصل الفريق الطبي، لإجراء فحوصات طبية على أكثر من ٧٠ طفلاً، إلى مستشفى المركز العالمي الطبي القومي؛ الذي بُني على نفقة

((لكن)) كان بعض الأطفال، الذين يعانون من أمراض وتشوهات القلب، سيقطعون آلاف الكيلومترات وصولاً للعاصمة الكازاخية (أستانا)؛ فإنّ الفريق الطبي لحملة القلوب الصغيرة مستعدّ لقطع أضعاف تلك المسافات وصولاً لهؤلاء الأطفال لإنقاذ حياتهم)).



الأمير سلطان بن عبد العزيز- رحمه الله تعالى- في عام ٢٠٠٣م.

وبعد ساعاتٍ عصيبةٍ من الانتظار والترقبٍ أمام غرف العمليات؛ استبشرت أسر الأطفال على مدار أيام الحملة بنجاح العمليات التي ستُعيد البسمة لهم ولأطفالهم- بإذن الله-

بلغت حصيلة ما أجرته حملة القلوب الصغيرة: ١٢ عملية قلب مفتوح، و ١٩ عملية قسطرة، كان من بين هذه العمليات عملية خطيرة، لن ينساها الفريق الطبي، أُجريت لطفل يبلغ ٣ أشهر، واستمرت لأكثر من ٦ ساعات؛ نظراً لوضع الطفل الصحي وتعقيداته.

وقد صرّح د. عبد الرؤوف الصعيدي- رئيس الفريق الطبي للحملة- بأن هذه الحملة تميّزت بتقديم التأهيل والتدريب للفريق الدائم بالمستشفى، كما أنها كانت ذات أثر إيجابي كبير على أسر المرضى، الذين قدموا للمستشفى من مختلف مدن كازاخستان قاطعين بذلك مسافات طويلة.

منوهاً بالوقت نفسه بالجهد المبذول من الفريق الطبي وإدارة المستشفى لتحقيق النجاح - بفضل الله-

حفل تكريم الحملة :

وفي ختام الحملة أقيم احتفال بفندق «ماريوت أستانا»، بحضور مدير إدارة المستشفيات في مدينة أستانا (العاصمة)، ومدير مستشفى المركز العالمي الطبي القومي، ومجموعة من الشخصيات الدبلوماسية والطبية، والصحافيين .

وقدّم الأستاذ/ مساعد العجلان - عضو مجلس أمناء منتدى إيد - تعريفاً بمشروع (القلوب الصغيرة)، وما تلقاه من تفاعل وتعاون، سواء من الجهات الرسمية، أو الخيرية أو الشعبية، في البلدان التي تُقام فيها، مشيداً في الوقت نفسه بدور الفريق الطبي والجهات الرسمية في كازاخستان.

وفي نهاية الحفل؛ أقيم تكريمٌ لفريق الحملة، وللمؤسسات التي ساهمت في إنجازها، وتناول الجميع بعد ذلك وجبة العشاء ■

